

شرح كتاب الكبائر للذهبي | | المجلس السابع عشر | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح يا مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

طلبة العلم اسأل الله ان يجعلني واياكم من طلبة العلم الصادقين المخلصين في طلبه لوجه ربنا تبارك وتعالى عندما يتسابق الناس في الدنيا فابشر فانت على خير يا من في ميادين الخير - [00:00:38](#)

قال الله تبارك وتعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون الحقيقي ان تسبق غيرك الى الله عز وجل والدار الآخرة بالعلم والايمان والعمل الصالح لما وقف النبي صلى الله عليه واله وسلم على قبر - [00:00:57](#)

الصحابه رضوان الله عليهم ينظرون قال عليه الصلاة والسلام لمثل هذا فاعدوا لمثل هذا فاعدوا فينبغي للمسلم دائما ان يستعد للقاء الله عز وجل لان الدنيا قصيرة قال الله تبارك وتعالى ولله غيب السماوات والارض وما امر الساعة الا - [00:01:19](#)

لمح البصر اغماضة العين او هو اقرب بل هو اقرب من ذلك ان الله على كل شيء قدير نستعين بالله عز وجل في هذا اللقاء المبارك واسأل الله ان يجعله مباركا - [00:01:42](#)

على دراستي الكبيرة السابعة عشرة من الكبائر اعاذنا الله واياكم من كبائر الذنوب وصغائرها في كتاب الكبائر للامام محمد شمس الدين ابن قيمaz الذهبي عليه رحمة الله تعالى وعلى علمائنا احياء وامواتا - [00:01:57](#)

قال رحمه الله تعالى هذه هي الكبيرة السابعة عشرة بادئ ذي بدء اولا هل الكبائر تخرج ابو حبيب المسلم من الملة الجواب على قسمين القسم الاول ما اعده الله تعالى - [00:02:19](#)

كفرا وشركا مثل الشرك بالله فهذه تخرج عن الملة القسم الثاني ما لم يعده الشارع الحكيم كفرا او شركا مثل مثل الغيبة مثل النميمة مثل غيرها من الكبائر هذه لا يكفر صاحبها - [00:02:45](#)

ولكن هناك قيد ان من ارتكب الكبيرة التي لا يكفر صاحبها لو ارتكبها من المسلمين اذا استحلها وهي مجمع على تحريمها الا حلال هذي الكبيرة حلال فهنا يكفر لانه استحل ما هو مجمع على تحريمه ومعلوم من الدين بالضرورة - [00:03:09](#)

نتنبه لهذا واضح هذا ولا طيب اللواط لماذا سمي بهذا الاسم لانه اشتهر به قوم لوط عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. ولوط قلوب هو ابن اخي ابراهيم يعني ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام عمه - [00:03:34](#)

وبعض العلماء يقول هو ابنه وهذا لا يصح والذين قالوا هو ابنه لهم دليل ولكن مع ذلك هذا الدليل له توجيه يقول الله تبارك وتعالى وتلك حجتنا آتيناها على ابراهيم - [00:03:58](#)

وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل. ومن ذريته اختلف العلماء ومن ذريته من ذرية نوح او من ذرية ابراهيم. الصحيح من ذرية ابراهيم لانه الكلام عن ابراهيم - [00:04:20](#)

ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع وفي قراءتنا واسماعيل وليسعه ويونس ولوطا وكنا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم - [00:04:43](#)

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. كم عدد الانبياء المذكورون في هذه الايات الله يفتح عليكم ثمانية عشر نبيا رسولا - [00:05:11](#)

باقي من باقي سبعة يقول العلامة وعليكم السلام. خليل هالراس رحمه الله في شرح الواسطية من علمائنا في مصر عليه رحمة الله تعالى. وعليكم السلام يقول رحمه الله تعالى في تلك حجتنا منهم ثمانية - [00:05:26](#)

من بعد عشر ويبقى سبعة وهموم. هذي تلقي حجتنا تدریس هود شعيب صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمختار قد ختموا واضح هذا؟ احفظوا هذين البيتين وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:05:48](#)
عند القهوة يا ابو فهد احفظوا هذين البيتين. في تلك حجتنا ثمانية عشر نبيا وفي هذين البيتين سبع انبياء وسبعة انبياء سبعة انبياء عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام. واضح هذا او لا - [00:06:06](#)

يقول قال وش وجه الدليل الان؟ وجه الدليل قالوا ولوط لوط من ذرية من الان في الاية ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام التوجيه يقول العلماء التوجيه في نص القرآن الكريم ان هذا على سبيل التوجيه - [00:06:27](#)
التغليب والعم قد يطلق عليه اب يقول ما الدليل؟ الدليل ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم - [00:06:48](#)

واسماعيل واسحاق اله واحد ونحن له مسلمون الان هل اسماعيل من اباء يعقوب عمه صح ولا لا؟ كذلك ابراهيم عن من فهذا من باب التغليب وان العم قد يطلق عليه اب. واضح ابو عيسى؟ واضح - [00:07:09](#)
بس هذا التوجيه اذا لوط عليه وعد من الصلاة والسلام ابن اخي ابراهيم واما ابراهيم لم يولد له الا اسماعيل واسحاق ما الدليل على انه لا يوجد غيرهما الحمد لله الذي وهبني على الكبر اسماعيل واسحاق. لو في ثالث كان ذكره - [00:07:29](#)
لك ما ذكره. ولذلك دائما اذا اردت تفسير القرآن تأمل وتدبر طيب حتى تستفيد وتصل باذن الله عز وجل ثم تعود الى كلام العلماء بطلنا في لوط عليه الصلاة والسلام وقد امن - [00:07:50](#)

واتبع ابراهيم الخليل والقرى على خلاف بين العلماء قرى قوم لوط وهي قرى سدوم على خلاف بين العلماء منهم من قال انها مقرها في البحر الميت ومنهم من قال في غير ذلك انها في جزيرة العرب والكلام طويل وهذا - [00:08:06](#)
هذا لا يعيننا كانت هناك او هناك المهم ان الله عز وجل جمع عليهم اصنافا من العذاب ماذا كانوا يفعلون كانوا هناك نقاط واسأل الله عز وجل ان يذكرني اياها - [00:08:25](#)

من باب الفائدة كان فيها السطرات ولكن هي في بطون الكتب وامهات الكتب والحمد لله هؤلاء كان الذكر يأتي الذكر ويستغفون بالذكور ايش عن الإناث قال قائل هم يستغفون بالذكور عن الاناث - [00:08:40](#)

نعم اذا كيف تكاثروا واضحة الاشكال ولا لا نقول وبالله التوفيق لما بعث فيهم لوط كان هذا الامر انتشر عندهم والا في الاصل هم كثيرون قبل ذلك هم كثيرون قبل ذلك ولكنه انتشر عندهم. ولكن مع ذلك يوجد في ابائهم واجدادهم مكان يتزوجوا النساء - [00:09:05](#)

واضح هذا او لا؟ طيب. هذا الاجابة عن هذا الاشكال ثم بعد ذلك لما كثر فيهم دعاهم الوطن الى الله عز وجل طيب يقول قائل هل لهم ذنب غير هذه الفاحشة الكبرى - [00:09:32](#)

الجواب نعم لهم ذنب سمعت بعضهم مرة يعظ الناس يقول سبحان الله امة كاملة ليس لها الا هذا الذنب ومع ذلك عذبهم الله تعالى لكنهم هم كذبوا لوط وتكذبيهم للوط - [00:09:48](#)

هذا كفر بالله عز وجل ولو اطاعوه لامنوا لكن ما اطاعوه وقال ما الدليل على انهم كذبوا لوط؟ في سورة الشعراء كذبت قوم لوط

المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوطا الا تتقون - 00:10:04

انتقون الله عز وجل؟ فتنكرون الكفر والشرك وهذه الفاحشة الكبرى فكثر فيهم فكثر فيهم وجاهروا بها وذهبت الايام واتي الايام ولم يتبعوا لوطا ولم يؤمنوا به كانت زوجته لوط - 00:10:18

قال بعض العلماء ان اسمها والهة وقال بعض العلماء ان اسمها والهة واسم امرأة نوح على نوح ولوط وعلى الخليل محمد افضل الصلاة وازكى التسليم واضح هذا ولا فكانت هي على دينهم كافرة بالله عز وجل. لكنها منافقة - 00:10:44 وايضا الكلام فيها يطول. ولا اريد ان ارجع لسلطة الذاريات فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. المؤمنين من الذين اخرجهم الله من قري قوم لوط - 00:11:07

لوط وقال له طيب يعني بناته بناته اخرجهم الله تعالى الا امرأته. طيب قال فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين. لان الايمان ظاهرا وباطنا. صح فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين لانها كانت منافقة تظهر الاسلام - 00:11:20 فما اخرجهم الله تعالى. ما قال فاخرجنا من كان فيها من المسلمين. لا فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. تلاحظون هذا ولا لا؟ والكلام ايضا يطول - 00:11:46

طيب ارسل الله عز وجل الملائكة عليهم السلام لكي يأتي معهم العذاب ويأتون بالعذاب لما جاءوا للوط وقصة مشهورة لا اريد ان اطيل فيها وجلسوا اول ما زاروا زاروا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام - 00:12:00 وقالوا انا مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين. قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها يعني انت تعلم يا ابراهيم الخليل في علم الله عز وجل؟ نعم. نحن نعلم بذلك ونحن اعلم منك لان الله اوحى الينا وهو الذي ارسلنا ونحن رسل الله - 00:12:27 مذهب ذهبوا الى لوط لما جاءوا الى لوط عليه الصلاة والسلام ضاقت عليه الارض بما رحبت ضاق بهم ذرعا لانه ما يعلم من هم وتآلم من الداخل فجاءه قومه سمعوا - 00:12:46

بمن عنده انهم شباب حسان فارادوهم فقال لهم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم ما معنى بناته؟ قال العلماء على قولين. بناته اي بنات القوم فهو نسبها نسب هؤلاء البنات اليه لانه - 00:13:08

هو الرسول وبعض العلماء قال لا بنات هو بناته وقد كانوا يأتون اليه قبل اتيان الملائكة يقولون زوجنا زوجها فيقول لا لا اريد ان ازوجكم لانكم تتعاملون بهذه الفاحشة الكبرى وهي اتيان الذكر الذكر. وهذا معنى اللواط - 00:13:28 قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد. ماذا يريدون يريدون الشباب الحساب من اجل فعل اللواط ما يريدون البنات فلما سمع منهم ذلك قال لو ان لي بكم قوة - 00:13:50

او اوي الى ركن شديد يقول النبي عليه الصلاة والسلام رحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد من هو الركن الشديد الله تبارك وتعالى لقد كان يأوي الى ركن شديد. هذا توجيه من النبي صلى الله عليه وسلم. واستدراك - 00:14:11 رحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد يقول فلما رأى ما به الملائكة اخبروه قالوا يا لوط انا نحن ونؤكد لكم رسل ربك اطمئن لن يصلوا اليك ان يصلوا الى ابياء ضيفك - 00:14:32

وما دام انهم لن يصلوا الى ابياء ضيفك فلن يؤذوك ولن يستطيعوا لن يصلوا اليك بسوء لن يستطيعوا مباشرة جاء الوطء جاء ونزل جبريل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:14:54

فطمسنا اعينهم. هذا اول شيء ضربهم بالجناح فقط او جزء من الجناح فعميت ابصارهم فلما عميت ابصارهم هنا اوحى الله تعالى الملائكة ان مصري يا لوط انت واهلك ولا تلتفتوا - 00:15:12

خرج لوط وابنته وهم يتخبطون لا يدرون اين الطريق جاء العذاب الان فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا. اذا نزل العذاب انتهى وقت التوبة ما في فخرج لوط وابنتاه وخرجت امرأته معه - 00:15:36

لكن قال الله تعالى ولا يلتفت منكم احد. وامضوا حيث تؤمرون. لا تنظروا الى مكان العذاب. لا اله الا الله لا تنظر اليه من الذي التفت امرأته يقول الله عز وجل عنها - 00:15:58

الا امرأة قدرناها من الغابرين اي جعل الله عز وجل قدرها انها من الغابرين الباقين في العذاب ومع ذلك خيانتها كانت خيانة دين وليست خيانة فراش انتبهوا وقبلها امرأة نوح - [00:16:12](#)

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. امرأة اه خيانة امرأة نوح ولوط عليه ونبينا الصلاة والسلام مظى في طريقه - [00:16:39](#)
منافقتين. كافرتين. لكن يظهران او تظهران الاسلام رمضان هو لوط عليه ونبينا الصلاة والسلام مظى في طريقه - [00:16:39](#)
نزل العذاب ماذا قال الله عز وجل؟ فجعلنا عاليها سافرها رفعها الله تعالى وقلبها قلبا قلبا. ثم بعد ذلك امطر عليهم تجارة من سجيل منبوت محرق امطرها عليهم وقضى الله عز وجل. يقول الله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل - [00:17:01](#)
هي على طريقكم يعني ما بين طريق الشام الى طريق الى طريق الحجاز الى المدينة ومكة وهذا مما يؤكد او يقرب انها في ما يسمى بالبحر الميت وهذا الذي رجحه شيخنا. قيل له الا يذكر خلاف المسألة؟ قال لا اعلم خلافا ولكن هذا الذي اعرفه - [00:17:28](#)
انها هي اه موجودة في البحر الميت يعني قري قوم لوط فقضى الله عز وجل عليهم. يقول الله عز وجل عنهم وما هي من الظالمين ببعيد هذه العقوبات التي نزلت ما هي العقوبات يا اخوة - [00:17:49](#)

او قبل القلب طمس البصر الثاني القلب الثالث الحجارة. الحجارة. كل هذه العقوبات الثلاث يقول وما هي من الظالمين ببعيد. الذين يمارسونها او الذين يفعلونها او يستحلونها او يشرعونها ليست ببعيد عنهم - [00:18:07](#)
واضح هذا او لا طيب يقول قائل طيب الان نسبتها الى لوط عليه الصلاة والسلام هل يصح؟ نقول اولاً لوط مبرأ من هذا والمؤمنون مبرءون لانهم من الطيبين. جميع الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام منزهون عن الشرك والكفر والكبائر والصغائر - [00:18:30](#)
واذا فعل نبي من الانبياء خلاف الاولى فانه لا يقر لا يقر على ذلك. وهذا له باب عظيم طيب فنسبتها الى لوط نسبة نسبت الى على ان قومه هم اول من فعلها من العالمين - [00:18:54](#)

ونظير ذلك القدريه الان المعتزلة والجهمية ينكرون القدر ومع ذلك صموا بالقدريه لماذا؟ لانهم اول من انكر القدر في هذه الامة من هم الصدرية المعتزلة والجاهمية والمعتلة. طيب يقول اجمع المسلمون من اهل - [00:19:13](#)
الملل ان التلوط من الكبائر نعم من كبائر الذنوب كما سيأتي. قال تعالى اتأتون الذكران من العالمين وسترون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عانون هذا الاستفهام انكاري - [00:19:36](#)

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام تتركون تتركون بدر المضارع الماضي هذا على قول وذهب اليه قلة وبعض العلماء قال لا ماضي له طيب والاقرب انه له ماضي ولكن قليل. وهو وذر - [00:19:53](#)

طيب وتذرون يعني تتركون ما خلق؟ قال لكم ربكم من ازواجكم من النساء الطيبات تذرون الطيبات وتقبلون على الخبائث بل انتم قوم عادون يعني متجاوزون للحد في معصية الله تبارك وتعالى - [00:20:25](#)
وعلى هذا فما يسمونه بالعادة السرية ايضاً من كبائر الذنوب. يقول قال ما الدليل لا في سورة المعارج والذين هم بفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم - [00:20:44](#)

غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك غير ازواج وغير ملك اليمين فاولئك هم فاولئك هم العادون يعني تجاوزوا الحد في الذنوب والمعاصي طيب وهذا انكار منه عليه وعن نبينا الصلاة والسلام عليهم - [00:21:02](#)
طيب واللواء افحش من الزنا واقبح لا شك افحشوا من الزنا واقبح من الزنا. وممر معناه ان الزنا هو اتيان الرجل امرأة لا تحل له وهو على درجات وهو على درجات - [00:21:18](#)

وعقابه في الدنيا ان الثيب اذا زنا فحده القتل والرجم هو الرجم قتله بالرجل. واما البكر فانه يوجد مائة جلدة وينفى سنة والان قد يسجن سنة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا الفاعل والمفعول به - [00:21:35](#)
طيب هذا ان دل على شيء دل على انه عظيم من العظائم ما دام انه يحل الدم هذا الفعل فانه من العظائم ومن الكبائر نسأل الله ان يعصمنا والمسلمين جميعاً منهم - [00:21:57](#)

اقتلوا الفاعل والمفعول به طيب فان تاب قبل القتل الله تعالى توبته وان لم يتب وقد قتل على هذا الفعل الفاعلة والمفعول به فامرهم

الى الله تعالى هل هو يستحل - 00:22:13

الله اعلم به لا نجزم على شيء في قلبه هل هو تائب الله اعلم به لكن اقول في الجملة ان كان تائباً قبل الله توبته. ان لم يتب فامر الله عز وجل - 00:22:30

امر الى الله اذا لم يستحل ذلك فامر الله الى الله عز وجل ولا نكفر بالمعاصي مؤمنة الا مع استحلاله لما جنى. وتقبل التوبة قبل الغرغرة كما اتى في الشرعة المطهرة. اما متى تغلق عن طالبها - 00:22:44

طلوع الشمس من مغربها وقبل ذلك قال ولا نكفر بالمعاصي مؤمناً الا مع استحلاله لما جنى طيب وعنه صلى الله عليه وسلم لعن الله من عمل عمل قوم لوط واسناده حسن. كل حديث كلا حديثين ثابت - 00:22:58

لعن الله اي طرده من رحمته وحقت عليه اللعنة هل هذا يدل على ان اللواط صغيرة او كبيرة كبيرة من اكبر الكبائر ولذلك لعن صاحبها لعن صاحبها طيب في اخر شي كيفية التوبة والاقلاع عنه حتى نختصر. كم بقي - 00:23:16

ما شاء الله وقال ابن عباس رضي الله عنهما ينظر اعلى بناء في القرية فيلقى منه ثم يتبع بالحجارة يتبع بالحجارة. هذا الاثر هذا الاثر اخرج الامام البيهقي طيب - 00:23:38

عنده عفوا عندها ابن ابي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ينظر اعلى بناء في القرية فيلقى منه ثم يتبع بالحجارة. يقول لماذا لان الله قلبه لان الله قال باقرى قوم لوط فرفعهم وقلوبهم - 00:23:59

ويتبع بالحجارة وقال بعض العلماء يقتل باي طريقة الا طريقة النار لا يعذب بالنار الا قال رب النعم وهذه يفصلها الاجتهاد الايمان يرى الاردع هل يقتل بالسيف؟ او يرحم بالحجارة او يرمى من على شاهق ثم يرحم بالحجارة؟ المهم - 00:24:15

انه يقتل وهذا باتفاق الصحابة رضوان الله عليهم ان اللوطية يقتلون يقتل ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التحاق النساء زنا بينهن طيب اه بعض العلماء يقويه وبعضهم يضعفه عند البيهقي في شعب الايمان وعند ابي يعلى في المسند ولكن الاقرب انه انه ضعيف - 00:24:35

الاقرب انه ضعيف. سحاق النساء هو التصاق النساء بينهن ليس بينهن حاجز وحائل كل واحدة تلصق نفسها بالآخرى وهذا لولا ان لولا انه ذكر في الاثار لما تطرقنا اليه بل يلقى ويدرس عند النساء هذا من الافضل - 00:25:04

لكن الاثر ضعيف وهو من كبائر الذنوب وهو من كبائر الذنوب. لماذا؟ لان وضع الشهوة في غير الأزواج وفي غير ملك اليمين يعتبر من كبائر الذنوب اذا فعله الانسان باختياره نسأل الله السلامة والعافية - 00:25:24

طيب سبب ضعف هذا الحديث فيه عنبة ابن سعيد طيب منكر الحديث عن بس ابن سعيد هذا منكر الحديث والله اعلم هل عليهن حد اذا فعلن ذلك؟ الصحيح ما عليهن حد ولكن يرجع لاجتهاد الامام - 00:25:46

فيعزرن تعزيراً ان ثبت ذلك والله اعلم مذهب الشافعي رحمه الله يقول ان حد اللوط حد الزنا سوا هذا قول لبعض الفقهاء واجمعت الامة على من فعل بمملوكه فهو لوطي مجرم - 00:26:07

لان بعضهم يقول انه يجوز ان يأتي المملوك ولو كان ذكراً. وهذا قول شاذ لو لم يذكره بعض الفقهاء لضرب به عرض الحائط طيب اذا معنى ذلك انه من كبائر الذنوب في حق الجميع - 00:26:27

في حق الجميع وحده القتل حده القتل كما قال صلى الله عليه وسلم اقتلوا الفاعل والمفعول به طيب من اتى البهيمة هل يقتل او لا يقتل؟ الصحيح انه ما يقتل لان الحديث لم يثبت في ذلك - 00:26:44

هل البهيمة تقتل ان اشتهر الامر وعرف انها منكوبة فلان فانها تقتل طيب وان تقدم اما شيء من السبابة وما اشبه ذلك لكن لو ذبحها واكلها الصحيح انه لا حرج في ذلك - 00:27:04

ولكن لا يجب قتلها على كل حال لكن لو قتلت حتى اه يستر الموضوع ولا ينتشر بين الناس ان هذه البهيمة منكوبة فلان. يقول قال هل هذا يحصل؟ قد يحصل عند الشاذين - 00:27:20

ما يحصل عند الشاذين ذكر بعضهم ولم اثبت من هذا. واريد مراجعته اذا تسعى الوقت ان شاء الله تعالى. ان الخنازير يأتي الذكر

منها الذكر هذا يراجع وينظر هل هذا ثبت؟ طبعا في السنة لم اجد هذا انا. لكن هل - [00:27:35](#)

وجد في الواقع الله اعلم الله اعلم حتى لو انه حيوان لا ينبغي ان ننسب له شيء شيئا لم يثبت عنه فيتثبت من هذا. التوبة منه من اللواط ومن عموم المعاصي. اولا - [00:27:54](#)

ان يقطع الاسباب التي تجرؤه على فعل اللواط من نظر ومن سماع ومن مجالسة ومن رفقة ومن صحبة. ثانيا ان يستحضر قبح هذه المعصية ويستحضر انه لو تاب منها فان حده القتل - [00:28:10](#)

لو انه اعترف او لو انه ثبتت عليه بالبينة يعني بشهود اربعة مثل الزنا حده القتل سبحانه الله ذنب ومعصية يوجب لك هالقتل وانت تعيش بين الناس طيب ولذلك يوجد بعض الجاهلين - [00:28:29](#)

انصاف المتعلمين ممن يريد ان يتقمص لباس الفتيا لما جاءه احدهم وكان قد فعل هذه المعصية. نسأل الله تعالى ان يحفظنا واياكم في الدنيا والاخرة وقال له انه فعل هذا. قال باختياركما قال باختيارنا - [00:28:47](#)

نسأل الله العافية والسلامة قال يجب عليك ان تذهب وتتحلل منه وتحلل من رب العالمين والمصيبة اقول المصيبة انه قد يشار لبعض انصاف المتعلمين وانصاف المتفقهين انهم يفتون الناس - [00:29:10](#)

ويتصدرون للفتية وهذا اقول لا يقع اللوم عليهم فقط وانما يقع على عموم المجتمع. كيف تسألون هؤلاء وانتم لا تعرفون ما عندهم من العلم والدين قد يظهر دينه والحمد لله لان الظاهر لكن علمه ما الذي عنده من العلم والكتاب والسنة - [00:29:34](#)

لما قال لك هذا اذهب وتحلل وقل اعطني الدليل من الكتاب والسنة انت لم تجترع على الغصب وما اشبه ذلك طيب ولكن الواجب عليك انه يجب ان تتوب الى الله تعالى من جميع الذنوب. والتائب من الذنب كمن لا ذنب له - [00:29:56](#)

ثم بعد ذلك الطرح بين يدي الله لو الانسان فعل الشرك والكفر وجميع انواع الفواحش ثم تاب الى الله تعالى فانه يبشر يبشر مبشر بالخير باذن الله تبارك وتعالى. لان الله تعالى لا يعطي التوبة الا من احبه. ان الله يحب التوابين. ويحب المطهرين. ليس هناك ذنب ليس له توبة - [00:30:14](#)

ابدا ابدا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. انا ادعو كل من ابتلي بذنب او معصية كبيرة او صغيرة ان يتوب فمن اسماء الله التواب - [00:30:40](#)

والله تعالى يحب لك ان تتوب الله تعالى تواب يوفقك للتوبة ويقبل التوبة عنك وهو الذي يقبل التوبة عن عباده. الله تعالى يحبك سبحانه الله يحبني وانا قد عصيته نعم اذا تبت اليه من المعصية فانه يحبك - [00:30:55](#)

ولذلك يحب التوابين ويحب المتطهرين حسيا ومعنويا الطرح بين يدي الله ان يعصمك والطرح بين يدي الله ان يتوب عليك. وابشر. وابشر وابشر. فان الله تعالى من اسمائه التواب الذي يوفقك للتوبة - [00:31:12](#)

ويقبل التوبة. ثم بعد ذلك اذكر لهؤلاء من ابتلي بهذه الجريمة اذكر له ابياتا قد ذكرتها قديما في اه منبر الجمعة وهي اه مسجلة عندها الاحبة ذكرها ابن القيم رحمه الله ولم ينسبها ولعلها من - [00:31:32](#)

من كلامه لاني لم اجد احدا قبل ابن القيم قد ذكر هذه الابيات فلعلها من ابياته والله اعلم يقول رحمه الله تعالى فيا ناكح الذكران يهنيكم البشرى فيوم معاد الناس - [00:31:52](#)

ان لكم اجرا واشربوا وازنوا ولوطوا واكثروا فان لكم زفا الى ناره الكبرى فاخوانكم قد مهدوا الدار قبلكم وقالوا الينا عجلوا لكم البشرى. وها نحن اسلاف لكم بانتظاركم سيجمعنا الجبار - [00:32:08](#)

في ناره الكبرى ولا تحسبوا ان الذين نكحتم يغيبون عنكم بل ترونهم ويلعن كل منكم لخليله ويشقى به المحزون في الكرة الاخرى يعذب كل منهم بشريكه كما اشترك في لذة توجب الوزر. اسأل الله - [00:32:37](#)

تعالى ان يتوب على المسلمين وان يصلح ظاهرا وباطنا. وان يعيذنا من الفواحش ما ظهر منها وما بطن. وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يثبتنا واياكم في القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ان ربي سميع قريب مجيب الدعاء سبحانه لا علم لنا

الا ما علمتنا انك انت - [00:33:02](#)

الحكيم والله اعلم. في احد عنده سؤال قبل ما نختم يا موسى احسنت لو احل الله عز وجل ان يأتي الرجل ملك اليمين من الذكور لا حل للرجل ان يأتي زوجته في آآ دبرها لكن هذا ايضا محرم وذلك سماه - [00:33:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اتيان الرجل امرأته في الدبر قال تلك اللوطية الصغرى هي لوطية تعتبر لك انها صورة. ما يصل الى الحد ما يصل الى الحد نعم حسن - [00:33:58](#)

حديث حسن حديث حسن. نعم الذي يسبح الحمد لله. اولاه ترجيح الشيخ رحمه الله لان آآ قرى قوم لوط هي البحر الميت هذا ليس قطعاً وليس اجماعاً وليس فيه نص وانما هو اجتهاد - [00:34:14](#)

هذا اولاً ولذلك لا يبنى عليه احكام مترتبة عليه اما اماكن العذاب التي ثبتت وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ولها الا نمر بها الا باكين كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:34:52](#)

طبيب الامر الثاني من اعتقد ان هذا المكان هو مكان عذاب فينبغي له ان يمر اذا مر به يمر بسرعة ولا يقف عنده. ولا يغتسل منه ولا شيء اذا ثبت عنده هذا واعتقد هذا - [00:35:06](#)

الترجيح انها هي اماكن المعذبين من قوم لوط والله اعلم فيه من هو اشد منه بقية ابن وليد عنده تدليس اذا قال عن ما تقبل روايته حتى يصرح بالتحديث فيقول حدثنا او اخبرنا او سمعته - [00:35:22](#)

واما بالنسبة لعنبة لذكرتها لكم قبل قليل هذا عنبة منكر الحديث الكلاعي هذا منكر الحديث اشد من بقية ايه تفضل الاسباط من هم الاسباط الاسباط بالنسبة لجمع سبت او سبت - [00:35:50](#)

مثل مثل القبائل التي تنحدر من اصل واحد لهم اسباط بني اسرائيل هم القبائل التي انحدرت من يعقوب عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام اي نعم وفي هؤلاء الاسباط يوجد فيهم انبياء ورسل - [00:36:14](#)

واما واما الاحد عشر هؤلاء وهم اصول الاسباط وهم اخوة يوسف عليه الصلاة والسلام وابناء يعقوب ويعقوب هو اسرائيل. هؤلاء لا ليسوا بانبياء. القول الصحيح هؤلاء الاحدى عشر. الاحدى عشر. اي نعم ليسوا هم اصول الاسباط لكنهم ليسوا بانبياء - [00:36:33](#)

لو كانوا انبياء لعصمهم الله تعالى من هذه الكبيرة نعم. هذا ما هي كبيرة رمي يوسف عليه الصلاة والسلام. نعم قول الامام الشافعي ايش يا شيخ لا لا ما قصده كذا. الشافعي رحمه الله يرى ان حد اللواط مثل حد الزنا - [00:36:55](#)

لانهم ما بلغتهم صحة الاحاديث لو بلغته لقال بها هذا هذا عند العلماء عموماً يعني عموم الفاحشة ايوه يتعلق بها امران اثنان. الامر الاول القذف اذا قذف رجلاً بالزنا او بالواط لكن لو قال مثلاً يا شارب الخمر لا يعتبر قدر تعتبر معصية - [00:37:22](#)

ويعزره الامام لكن ما يقيم عليه حد القذف ثمانين جلدة الا اذا رماه بالزنا او بالواط انا جايك ها لابد من لابد من البيئة على الزنا وعلى اللواط اما الاعتراف او البيئة - [00:37:43](#)

ايوا الشهود او الاعتراف امين وذاك والله اعلم هذا هذه ينقله العوام يقولون ان فاحشة اللواط يهتز لها عرش الرحمن وهذا لا يصح هذا لا يصح لكن هي من اقبح الذنوب. نسأل الله السلامة والعافية. هل تجد - [00:38:02](#)

اعظم من ان الله تعالى يلعن صاحبها لعن الله من عمل عمل قوم لوط نسأل الله السلامة والعافية والله اعلم هذا اخر سؤال الا مع استحلاله. نعم هذا في حق المنافقين - [00:38:30](#)

لكن الاشكال ما هو ماذا الان منافقون اه يعتذرون الى النبي صلى الله عليه وسلم وهم قد استهزأوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ومن معه وقال الله عز وجل قل ابالله وَايَااتِهِ وَرَسُولَهُ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لا تعتذروا - [00:38:55](#)

قد كفرتم بعد ايمانكم هم كفروا الان يقول قائل طبيب وهل المنافق اصلاً مسلم نقول لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم هل كان مؤمناً اصلاً؟ ايمان الفطرة الاصل ايمان الفطرة. وفي الظاهر عند الناس انهم مؤمنون. فبين الله تعالى انه لو تلبس بهذا الاستهزاء ولو كان مؤمناً حقاً ظاهراً وباطناً - [00:39:12](#)

لانه يكفر هذا عام يدخل فيه المنافق الاصلي ويدخل فيه الذي كان مؤمناً بالباطن والظاهر واستهزأ بالله او بآياته او برسوله عليه الصلاة والسلام فانه يكفر. هذا هو المقصود والله اعلم - [00:39:36](#)